

## الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية ... مفاهيم تقتضى التفسير

### ماذا نقصد بالصحة الإنجابية؟

ورد في الفقرة ٧,٢ في مؤتمر السكان بالقاهرة الذي عقد بالعام ١٩٩٤ التعريف التالي: « الصحة الإنجابية هي حالة رفاه كامل بدنياً وعقلياً واجتماعياً في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته، وليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة».

وبحسب ما ورد في ميثاق الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة الذي يعتبر أكبر شبكة تطوعية عالمية تنتشر في ١٨٢ دولة حول العالم وتقدم خدمات في الصحة الجنسية والإنجابية فإن الحقوق الإنجابية هي:

الحق في الحياة...

الحق في الحرية والأمان الشخصي...

الحق بالتمتع بالمساواة والتحرر من كافة أشكال التمييز...

الحق في الخصوصية...

الحق في حرية الفكر...

الحق في الحصول على المعلومات والتوعية...

الحق في اختيار الزواج وتأسيس الأسرة وتنظيمها أو عدمه...

الحق في تقرير إيجاب الأطفال أو عدمه واختيار موعد الإنجاب...

الحق بالرعاية الصحية ووقاية الصحة...

الحق في التمتع بفوائد التقدم العلمي...

الحق في حرية التجمع والمشاركة السياسية...

الحق في التحرر من التعذيب والمعاملة السيئة...

لمزيد من المعلومات اتصلوا على:

المكتب التنفيذي ٠٢-٦٢٨٣٦٣٦، الخليل ٠٢-٢٢٢٨٨٥٧،

حلحول ٠٢-٢٢١٧٢٨٤، بيت لحم ٠٢-٢٧٧٠٤٣٨،

رام الله ٠٢-٢٩٨٠٣٢٠،

طولكرم ٠٩-٢٦٧٥٠٢٦، غزة ٠٨-٢٨٤٨٦٦٧



لذلك تعني الصحة الإنجابية قدرة الأفراد على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة وقدرتهم على الإنجاب وحريرتهم في تقرير الإنجاب وموعده وتواتره. وتعني الصحة الإنجابية أيضاً حق الرجل والمرأة في معرفة واستخدام أساليب تنظيم الخصوبة التي يختارونها والتي لا تتعارض مع القانون والشريعة إضافة إلى الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تمكن المرأة من أن تجتاز بأمان فترة الحمل والولادة ونهيء للزوجين أفضل الفرص لإنجاب وليد متمتع بصحة جيدة.

### ما هي الحقوق الجنسية والإنجابية؟

تعتبر الحقوق الإنجابية حق من حقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً وهي ترجمة مباشرة في معظم الأحيان لنصوص حقوق الإنسان. كما يمكن تعريف هذه الحقوق بأنها قيم مشتركة تترجم حريات أساسية تقترن بالأفراد والأسر للتمتع بالصحة الإنجابية التي عرّفناها سابقاً دون تمييز.

وتستند هذه الحقوق إلى الاعتراف بالحق الأساسي لجميع الأزواج والأفراد في أن يقرروا بأنفسهم بحرية ومسؤولية عدد أولادهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم ويجب أن تكون لديهم الوسائل اللازمة لذلك. كما تؤكد على الاعتراف بالحق في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة الجنسية والإنجابية وحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب دون تمييز أو إكراه أو عنف على النحو المبين في وثائق حقوق الإنسان.